الشيخ عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي

١٢٨٠- ١٣٦٥هـ

الشيخ عبد الحسين بن الحاج محمد جواد بن الحاج محمود بن الحاج درويش آل الحاج عبد الخالق، من غفار، البغدادي الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٨٠هـ، ونشأ بها وقرأ المقدمات الأدبية والشرعية فيها على أعلامها، ومنهم: السيد مهدي الحيدري، والشيخ راضي الخالصي.

ثم أقام مدة في كربلاء يحضر على فضلائها. هاجر إلى النجف وحضر الابحاث العالية على الشيخ حسين الخليلي، والشيخ محمد طه نجف، والشيخ محمد كاظم الخراساني.

ترجحت له الإقامة في سامراء، وصار هناك من أخص تلامذة الشيخ محمّد تقي الشيرازي، وقد أجازه بالاجتهاد. وفي سنة ١٣٣٧هـ، ذهب وفد من وجهاء وأعيان بغداد إلى سامراء، فالتمسوا من الشيخ محمّد تقي الشيرازي أن يرسل إليهم شيخنا المترجم، فلبّى طلبهم، وأقام فيهم مرشداً مبلّغاً.

من مؤلفاته: ذريعة الأمل في أحوال المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام)، ومنار التقى في المواعظ والاخلاق، وحاشية على كفاية الاصول، وشرح الدّرة في الفقه للسيد بحر العلوم، وخير الزاد ليوم المعاد .

قال معاصره الشيخ محمد حرز الدين في ترجمته: "عالم فقيه، زاهد متقشف، ثقة عدل، أديب كامل، تميل إليه السواد في دار السلام، وكان يحب العزلة، ولم ينهض بالأمور العرفية والنوعية، لكي يتجاوب مع الجماهير المسلمة".

بعد أن أقعده المرض زمناً طويلاً، توفّي في بغداد يوم السبت الخامس عشر من شهر رجب سنة ١٣٦٥هـ، ونقل إلى النجف الأشرف، ودفن في الصحن العلوي، في الحجرة رقم ٥٤[1].

كان الشيخ المترجم قد صاهر السيد إبراهيم الحيدري على ابنته، ورزق منها ولده الشيخ محمد جواد.

[1] من مصادر ترجمته: الذريعة: ٢٩/١٠، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف:١٦٣-١٦٤، معارف الرجال: ٥٠/٢-٥١، مصفى المقال: ٢١٩، هدية الرازي: ١١١.